تشخيص الاضطراب التخشبي (الكاتاتوني)

الذي يعزى إلى حالة طبية عامة

293 . 89

Catatonic Disorder

Due to a General Medical Condition

المعالم التشخيصية

من المعالم الأساسية للاضطراب التخشبي (الكاتاتوني) الذي يعزى إلى حالة طبية عامة : وجود حالة التخشب (الكاتاتونيا) Catatonia التي يجري الحكم عليها على أنها تعزى إلى التأثيرات الفسيولوچية المباشرة لحالة طبية عامة. ويظهر التخشب (الكاتاتونيا) في أي عرض من الأعراض التالية : الجمود الحركي motoric immobility ، النشاط الحركي الزائد ، الخُلفة الزائدة extreme negativism أو الصُمات أو الخرس mutism ، خصائص غريبة للحركة الإرادية، المصاداة أو الصُداء اللفظي echolalia (الترديد المرضي لما يقوله الآخرون) ، أو الصُداء الحركي echopraxia (تقليد تنسيق الحركات من دون قصد) (المحك "أ") . وينبغي أن تكون هناك دلائل مستمدة من تاريخ الحالة ومن نتائج الفحوص الجسمية أو المعملية تفيد بأن التخشب (الكاتاتونيا) هو النتيجة الفسيولوچية المباشرة لحالة طبية عامة (المحك "ب").ولا يُطرح التشخيص إذا كان التخشب (الكاتاتونيا) من الأفضل إدراجه ضمن تشخيص اضطراب نفسي آخر (على سبيل المثال، نوبة هوس Manic Episode) (المحك "ج") أو إذا كان يحدث تحديدا أثناء النسق التطوري للهذيان (المحك "د").

ويظهر الجمود الحركي في شكل الجُمْدة catalepsy (المرونة الطوية مثل التشكل الشمعي waxy flexibility) أو الذهول أو الانشداه stupor. ويكون أحيانا مصحوبا بنشاط حركي زائد، أي بنشاط غير هادف بشكل واضح ولا يتأثر بالمثيرات الخارجية. أما الخلفة الزائدة فقد تظهر في شكل مقاومة لكل التعلمات أو الاحتفاظ بوضع حركي جامد ضد محاولات تحريكه عن هذا الوضع. وتظهر الخصائص الغريبة للحركة الإرادية في شكل تظاهر إرادي بأوضاع حركية غير مناسبة أو شاذة أو في شكل تكشير أو ليّ قسمات الوجه. أما المُصاداة أو الصُدَاء اللفظي echolalia فهي تعبر عن التكرار المرضي الببغائي وعديم المعنى بشكل واضح لكلمة أو لجملة تلفظ بها شخص آخر توّا. ويعني الصُداء الحركي echopraxia المحاكاة التكرارية لحركات شخص آخر .

إجراءات التسجيل

ينبغي على الاختصاصي الكلينيكي، عند تسجيل الاضطراب التخشبي (الكاتاتوني) الذي

يعزى إلى حالة طبية عامة، أن يسجل كلا من المظاهر النوعية للاضطراب والحالة الطبية العامة المقررة على أنها سبب الاضطراب وذلك على المحور "1" Axis I من نظام التشخيص (مثال ذلك : اضطراب تخشبي (كاتاتوني) يعزى إلى ورم خبيث في الدماغ 293 . 89Catatonic Disorder Due to malignant neoplasm of brain)· كذلك ينبغي تسجيل الرمز الشفري للتصنيف الدولي العاشر ICD-10 للحالة الطبية العامة (مثال ذلك : ورم خبيث في الدماغ 191 . 9malignant neoplasm of brain) على المحور "3" Axis III من نظام التشخيص · (راجع الملحق " ر " :رموز التصنيف الدولي العاشر ICD-10 لحالات طبية عامة مختارة وللاضطرابات الناتجة عن علاجات طبية دوائية)·

الحالات الطبية العامة المتلازمة

تتحدد طائفة من الحالات الطبية العامة التي قد تتسبب في حدوث التخشب (الكاتاتونيا) ، وبخاصة الحالات العصبية (مثل الأورام neoplasm ، إصابات الرأس head trauma ، المرض المخي الوعائي cerebrovascular disease ، التهابات الدماغ encephalitis) والحالات الأيضية metabolic conditions (مثل زيادة كلسيوم الدم hypercalcemia ، اعتلال الدماغ الكبدي hepatic encephalopathy ، مرض البول السستيني المتجانس homocystinuria [يرجع إلى ترسب حامض السستين cystine - وهو أحد الأحماض الأمينية - في الأنسجة] ، وازدياد تولد الأجسام الكيتونية المصاحبة للحُماض السكري عند مرضى السكر diabetic ketoacidosis)·وتعكس نتائج الفحوص الجسمية والمعملية وأنماط شيوع هذه الحالات وبداية ظهورها الحالة الطبية العامة السببية (الإتيولوچية)·

التشخيص الفارق

لا يُعطى تشخيص منفصل للاضطراب التخشبي (الكاتاتوني) الذي يعزى إلى حالة طبية عامة إذا كان التخشب (الكاتاتونيا) يحدث تحديدا أثناء النسق التطوري للهذيان Delirium · أما إذا كان المريض في الوقت الحاضر يخضع للعلاج الطبي بتناول مهدئات عصبية neuroleptic medication ، فينبغي أن توضع في الاعتبار اضطرابات الحركة الناتجة عن استخدام علاجات طبية دوائية Medication-Induced Movement Disorders (مثال ذلك: قد يعزى الوضع الحركي الشاذ إلى خلل التوتر الحاد الناتج عن أدوية مهدئات الأعصاب Neuroleptic - Induced Acute Dystonia)· وقد توجد الأعراض التخشبية (الكاتاتونية) أيضا في الفصام واضطراب المزاج · فالفصام من النمط التخشبي Schizophrenia , Catatonic Type يتمايز من عدم وجود دلائل لحالة طبية عامة ترتبط سببيا (إتيولوچيا) بالتخشب (الكاتاتونيا) ، ومن وجود أعراض أخرى واسمة للفصام (مثل الهذاءات، الهلوسات، الكلام المضطرب، أعراض الخُلْفة) · أما اضطراب المزاج ذو المعالم التخشبية Mood Disorder With Catatonic Features ، فهو كذلك يتمايز من عدم وجود دلائل لحالة طبية عامة ترتبط سببيا (إتيولوچيا) بالتخشب (الكاتاتونيا) ، ومن

وجود أعراض تتفق مع محكات نوبة الاكتئاب الأساسي أو نوبة الهوس ·

المحكات التشخيصية للاضطراب التخشبي (الكاتاتوني)
الذي يعزى إلى حالة طبية عامة

[حَدِّدْ الحالة الطبية العامة]

أ - وجود حالة التَخشب (الكاتاتونيا) كما تظهر في أعراض التخشب الحركي، أو النشاط الزائد (الذي يتصف بوضوح بأنه نشاط غير هادف ولا يتأثر بالمثيرات الخارجية)، أو الخُلْفَة الزائدة، أو الصُمات أو الخرس ، أو خصائص غريبة للحركات الإرادية أو المُصَادة أو الصُدَاء اللفظي، أو الصُدَاء الحركي ·

ب - تتوفر دلائل من تاريخ الحالة أو من نتائج الفحوص الجسمية أو المعملية تفيد بأن الاضطراب هو النتيجة الفسيولوچية المباشرة للحالة الطبية العامة ·

ح - لا يفضل إدراج الاضطراب في تشخيص اضطراب نفسي آخر (على سبيل المثال ، نوبة هوس) ·

د - إن الاضطراب لا يحدث تحديدا أثناء النسق التطوري للهذيان ·

ملحوظة للتسجيل الرمزي :

ينبغي تضمين اسم الحالة الطبية العامة على المحور "1" Axis I من نظام التشخيص ، مثال ذلك : اضطراب تخشبي (كاتاتوني) يعزى إلى اعتلال الدماغ الكبدي 89 . 293 Catatonic Disorder Due to Hepatic Encephalopathy ·كذلك ينبغي تدوين رمز الحالة الطبية العامة على المحور "3" Axis III من نظام التشخيص (راجع الملحق "ر" : رموز التصنيف الدولي العاشر ICD-10 لحالات طبية عامة مختارة وللاضطرابات الناتجة عن علاجات طبية دوائية) ·

تشخيص اضطراب تغير التشخصية الذي يعزى إلى حالة طبية عامة

310 . 1

Personality Change Due to a General Medical Condition

المعالم التشخيصية

تتحدد أول المعالم الأساسية لاضطراب تغير الشخصية الذي يعزى إلى حالة طبية عامة في وجود اضطراب مستمر في الشخصية يجري الحكم عليه على أنه يعزى إلى التأثيرات الفسيولوچية المباشرة إلى حالة طبية عامة. ويمثل اضطراب الشخصية تغيرا عن النمط السابق المميز لشخصية الفرد. وبالنسبة للأطفال، قد تظهر هذه الحالة كانحراف ملحوظ عن معايير النمو العادي وليس كتغير في النمط الثابت للشخصية (المحك "أ"). وينبغي أن تكون هناك دلائل مستمدة من تاريخ الحالة أو من نتائج الفحوص الجسمية أو المعملية تفيد بأن تغير الشخصية هو النتيجة الفسيولوچية المباشرة للحالة الطبية العامة (المحك "ب"). ولا يطرح تشخيص هذا الاضطراب إذا كان من الصعب إدراجه ضمن تشخيص اضطراب نفسي آخر (المحك "ج"). كذلك لا يطرح هذا التشخيص إذا كان الاضطراب يحدث تحديدا أثناء النسق التطوري للهذيان أو إذا كانت الأعراض تتفق مع محكات تشخيص الخرف (المحك "د"). وينبغي أن يتسبب هذا الاضطراب أيضا في حدوث قلق أو اختلال ذي دلالة كلينيكية في المجالات الاجتماعية أو المهنية أو في غير ذلك من مجالات توظيف شخصية الفرد (المحك "ه").

وتتضمن المظاهر العامة لتغير الشخصية عدم الثبات الانفعالي ، أو ضعف ضبط الاندفاعات، أو انفجارات العدوان أو الغضب بشكل عنيف غير متناسب مع أي من العوامل الضاغطة النفسية الاجتماعية المهيئة له، أو البلادة الملحوظة، أو الارتياب ، أو أفكار الشعور بالعظمة. وتتضح مظاهر التغير عن طريق استخدام الأنماط الفرعية لتغير الشخصية مما سنعرض له أدناه. وغالبا ما يصف الأشخاص الآخرون المصاب بهذا الاضطراب بأنه "ليس نفسه"، أي ليس في حالته الطبيعية. وعلى الرغم من أن مصطلح "شخصية" يشترك مع اضطرابات الشخصية على المحور الثاني Axis II Personality Disorders من نظام التشخيص ، فإن تشخيص اضطراب تغير الشخصية ينبغي تضمينه على المحور "1" Axis I من نظام التشخيص، ويتحدد استنادا إلى العامل السببي (الإتيولوچي) النوعي، وإلى المظاهر المختلفة للاضطراب، وإلى بداية ظهوره ونسق تطوره بما يميزهما من تباين وتنوع أكثر.

وتتوقف المظاهر الكلينيكية عند فرد معين على طبيعة ومكان العملية الباثولوچية . فعلى سبيل المثال، قد تؤدي إصابة الفصوص الجبهية من الدماغ frontal lobes إلى أعراض منها نقص القدرة على الحكم الجيد، أو نقص البصيرة، والمزاح والهرج، وعدم الكف، أو النشوة أو الشَمَق. وقد تبين أن السكتات أو الضربات التي تحدث في النصف الكروي الأيمن للدماغ right hemisphere strokes غالبا ما يترتب عليها تغيرات في الشخصية في ارتباطها ببعض الاختلالات العصبية مثل اختلال الإدراك المكاني، وجهل المرض أو عَمَه المرض anosognosia (عجز الفرد عن تعرف أو إدراك الاضطراب أو الاختلال الجسمي أو الوظيفي مثل وجود شلل شِقِّي أو نصفي في أحد النصفين الكرويين بالمخ)، عدم المثابرة الحركية، وغير ذلك من الاختلالات العصبية .

الأنماط الفرعية

يمكن تحديد أنماط التغير النوعي في الشخصية بحسب مظاهر الأعراض التي تسيطر على الصورة الكلينيكية لهذا الاضطراب ، كما يلي:

النمط غير المستقر Labile Type : يستخدم هذا النمط الفرعي إذا كانت المعالم السائدة هي عدم الاستقرار الانفعالي.

النمط العاجز عن التحكم في الذات Disinhibited Type : يستخدم هذا النمط الفرعي إذا كانت المعالم السائدة هي انفلات القدرة على التحكم في الاندفاعات (على سبيل المثال، كما يظهر من الأفعال الطائشة الجنسية).

النمط العدواني Aggressive Type : يستخدم هذا النمط الفرعي إذا كانت المعالم السائدة هي السلوك العدواني.

النمط البليد Apathetic Type : يستخدم هذا النمط الفرعي إذا كانت المعالم السائدة هي البلادة واللامبالاة الملحوظتان.

النمط الهذائي Paranoid Type : يستخدم هذا النمط الفرعي إذا كانت المعالم السائدة هي الارتياب أو أفكار الشعور بالعظمة.

نمط آخر Other Type : يستخدم هذا النمط الفرعي، على سبيل المثال، لتغير الشخصية المرتبط باضطراب النوبات الصرعية .

النمط المشترك Combined Type: يستخدم هذا النمط الفرعي إذا كان هناك أكثر من معلم واحد من المعالم التي تسود في الصورة الكلينيكية .

نمط غير محدد النوعية Unspecified Type .

إجراءات التسجيل

عند تسجيل اضطراب الشخصية الذي يعزى إلى حالة طبية عامة ، ينبغي أن يسجل الاختصاصي الكلينيكي كلا من المظاهر النوعية للاضطراب ، بما فيها النمط الفرعي المناسب، والحالة الطبية العامة التي يجري الحكم عليها على أنها سبب حدوث الاضطراب وذلك على المحور "1" Axis I من نظام التشخيص (مثال ذلك : اضطراب الشخصية الذي يعزى إلى الذَأَب الجلدي الحُمامي، من النمط الهذائي Personality 1 . 310 Change Due to Systemic Lupus Erythematosus, Paranoid Type). كذلك ينبغي أن يسجل الاختصاصي الكلينيكي رمز الحالة الطبية العامة (مثال ذلك : الذَأَب الجلدي الحُمامي Systemic Lupus Erythematosus 0 . 710) على المحور "3" Axis III من نظام التشخيص (راجع الملحق " ر " : رموز التصنيف الدولي العاشر ICD-10 لحالات طبية عامة مختارة وللاضطرابات الناتجة عن علاجات طبية دوائية .

الحالات الطبية العامة المتلازمة

هناك طائفة متنوعة من الحالات العصبية والحالات الطبية العامة الأخرى قد تتسبب في حدوث تغيرات في الشخصية، تتضمن أورام الجهاز العصبي المركزي central nervous system neoplasms ، وإصابات الرأس head trauma ، والمرض المخي الوعائي cerebrovascular disease ، ومرض هانتنجتون Huntington's Disease ، والصرع epilepsy ، وحالات العدوى infectious conditions التي تؤثر في الجهاز العصبي المركزي (مثل فيروس نقص المناعة عند الإنسان Human Immunodeficiency virus "HIV")، وحالات اضطرابات الغدد endocrine conditions (مثل قصور الغدة الدرقية hypothyroidism ، وقصور نشاط إفراز الغدة الكظرية اللحائية وزيادة نشاط إفراز الغدة الكظرية اللحائية hypo- and hyperadrenocorticism)، وحالات المرض ذاتي المناعة autoimmune conditions التي تؤثر في الجهاز العصبي المركزي (مثل مرض الذَأب الجلدي الحُمامي systemic lupus erythematosus)· وفي هذا تبين نتائج الفحوص الجسمية والمعملية وأنماط شيوع هذه الحالات وبداية ظهورها تلك الحالات العصبية والحالات الطبية العامة الأخرى ·

التشخيص الفارق

قد ترتبط أيضا الحالات الطبية العامة المزمنة chronic general medical conditions المرتبطة بالألم والعجز بتغيرات في الشخصية· ومن ثم يوضع تشخيص تغير الشخصية الذي يعزى إلى حالة طبية عامة فقط في حالة إمكان تحديد الآلية (الميكانزم) الفسيولوچية المرضية المباشرة· ويعتبر تغير الشخصية من المعالم المتلازمة غالبا مع اضطراب الخرف Dementia (مثال ذلك : الخرف من نمط ألزهايمر)· ولا يوضع تشخيص منفصل لاضطراب الشخصية الذي يعزى إلى حالة طبية عامة إذا كانت المحكات التشخيصية تنطبق أيضا على الخرف، أو إذا كان التغير يحدث تحديدا أثناء النسق التطوري للهذيان Delirium· وعلاوة على ذلك، لا يوضع تشخيص اضطراب الشخصية الذي يعزى إلى حالة طبية عامة، إذا كان من الأفضل إدراج الاضطراب ضمن فئة اضطراب نفسي آخر يعزى إلى حالة طبية عامة (مثال ذلك : اضطراب المزاج الذي يعزى إلى أورام في المخ، مع معالم اكتئابية)·

وقد تحدث أيضا تغيرات في الشخصية مصاحبة للاعتماد على مادة التعاطي للعقاقير أو المخدرات Substance Dependence ، وخاصة إذا كان لهذا الاعتماد تاريخ طويل عند الفرد· ولهذا ينبغي على الاختصاصي الكلينيكي أن يبحث بعناية عن طبيعة التعاطي ومداه· وإذا كان الاختصاصي الكلينيكي ينشد أن يكشف عن وجود علاقة سببية (إتيولوچية) بين تغير الشخصية وتعاطي مواد العقاقير أو المخدرات، فإنه يمكن استخدام فئة "غير محدد النوعية بعد" للمادة النوعية للتعاطي (مثال ذلك : اضطراب متعلق بالكوكايين غير محدد

النوعية بعد) ·

وقد تكون التغيرات الملحوظة في الشخصية من المعالم المتلازمة لاضطرابات نفسية أخرى (مثال ذلك : الفصام، أو الاضطراب الهذائي، أو اضطرابات المزاج، أو اضطراب الهلع)· ومع ذلك ، ففي هذه الاضطرابات لايوجد عامل فسيولوچي نوعي يجري الحكم عليه على أنه يرتبط سببيا (إتيولوجيا) بتغير الشخصية· ويمكن تمييز تغير الشخصية الذي يعزى إلى حالة طبية عامة عن اضطراب الشخصية على أساس وجود تغيرات ذات دلالة كلينيكية عن المستوى السابق في توظيف الشخصية ووجود حالة طبية عامة سببية (إتيولوچية) نوعية ·

المحكات التشخيصية لاضطراب تغير التشخيصية

الذي يعزى إلى حالة طبية عامة . . .

[حَدِّد الحالة الطبية العامة]

أ - وجود اضطراب مستمر في الشخصية يمثل تغيرا عن النمط السابق المميز لشخصية الفرد· (وبالنسبة للأطفال، يتضمن الاضطراب وجود انحراف ملحوظ عن معايير النمو العادي للأطفال أو وجود تغير جوهري في الأنماط السلوكية العادية عند الطفل يستمر عاما على الأقل)·

ب - توجد دلائل مستمدة من تاريخ الحالة أو من نتائج الفحوص الجسمية أو المعملية تفيد بأن تغير الشخصية هو النتيجة الفسيولوچية المباشرة لحالة طبية عامة ·

ح - لا يفضل إدراج الاضطراب في تشخيص اضطراب نفسي آخر (بما في ذلك الاضطرابات النفسية الأخرى التي تعزى إلى حالة طبية عامة) ·

د - إن الاضطراب لا يحدث تحديدا أثناء النسق التطوري للهذيان ولا يتفق مع محكات تشخيص الخرف ·

ه - إن الاضطراب يتسبب في حدوث قلق أو اختلال ذي دلالة كلينيكية في المجالات الاجتماعية أو المهنية أو في غير ذلك من المجالات المهمة لتوظيف شخصية الفرد·

حدد توصيفا أنماط اضطراب تغير الشخصية :

النمط غير المستقر Labile Type : إذا كانت المعالم السائدة هي عدم الاستقرار الانفعالي ·

النمط العاجز عن التحكم في الذات Disinhibited Type : إذا كانت المعالم السائدة هي العجز عن التحكم في الاندفاعات كما يظهر ذلك ، على سبيل المثال، في الأفعال الطائشة

الجنسية ·

النمط العدواني Aggressive Type : إذا كانت المعالم السائدة هي السلوك العدواني ·

النمط البليد Apathetic Type : إذا كانت المعالم السائدة هي البلادة واللامبالاة الملحوظتان ·

النمط الهذائي Paranoid Type : إذا كانت المعالم السائدة هي الارتياب أو أفكار الشعور بالعظمة·

نمط آخر Other Type : إذا كانت المعالم السائدة ليست أحد المعالم المذكورة آنفا، فعلى سبيل المثال، تغير الشخصية المرتبط بنوبات الصرع·

النمط المشترك Combined Type : إذا كان هناك أكثر من معلم واحد من المعالم التي تسود في الصورة الكلينيكية ·

نمط غير محدد النوعية بعد Unspecified Type·

ملحوظة للتسجيل الرمزي :

ينبغي تضمين اسم الحالة الطبية العامة على المحور "1" Axis I من نظام التشخيص ، مثال ذلك : تغير الشخصية الذي يعزى إلى صرع ناتج عن إصابة الفصوص الصدغية في المخ 1Personality Change Due to Temporal Lobe Epilepsy . 310، كذلك ينبغي تدوين رمز الحالة الطبية العامة على المحور "3" Axis III من نظام التشخيص (راجع الملحق " ر " : رموز التصنيف الدولي العاشرICD-10 لحالات طبية عامة مختارة وللاضطرابات الناتجة عن علاجات طبية دوائية) ·

اضطراب نفسي غير محدد النوعية بعد
يعزى إلى حالة طبية عامة
293 . 9
Mental Disorder Not Otherwise Specified
Due to a General Medical Condition

ينبغي أن تستخدم هذه الفئة الباقية لوصف الحالات التي يكون الاضطراب فيها ناتجا عن التأثيرات الفسيولوچية المباشرة لحالة طبية عامة، ولكن المحكات التشخيصية لا تفي بوضع تشخيص لاضطراب نفسي نوعي يعزى إلى حالة طبية عامة (مثال ذلك : الأعراض التفككية التي تعزى إلى نوبات صرعية جزئية مركبة Dissociative Symptoms Due

(to Complex Partial Seizures
.

ملحوظة للتسجيل الشفري :

ينبغي تضمين مسمى الحالة الطبية العامة على المحور "1" Axis I من نظام التشخيص ، مثال ذلك : اضطراب نفسي غير محدد النوعية بعد يعزى إلى مرض فيروس نقص المناعة عند الإنسان 293 . 9 Mental Disorder Not Otherwise Specified Due to HIV Disease ؛ كذلك ينبغي تدوين رمز الحالة الطبية العامة على المحور "3" Axis III من نظام التشخيص (راجع الملحق " ر " : رموز التصنيف الدولي العاشر ICD-10 لحالات طبية عامة مختارة وللاضطرابات الناتجة عن علاجات طبية دوائية) ٠